وانا لنرجو ان تشرف قدرنا بمايدة منه تكون لنا عيدا

اهلاً باوقات الوصال ومرحبا كم قد قضيت بهن عيشا طيبا
والحب يخطر كالقضيب رشاقة بشمايل الاعطاف من سكر الصبا
ومليحه حيت بكاس مدامة فرايت شمس الافق تحمل كوكبا
اخلاقها الطف ارق من الصبا ولغيرها قلب المتيم ما صبا
تسطو بالحاظ احد من الظبا وتصد احيانا وتنفر كالظبا
لما رايت الحذ منها مذهبا صيرت حفظ العهد فيها مذهبا
وعجبت للخد المورد اذ به لما جرى ما الحيا تلهبا
كم قد صبرت على مهالك طرفه حتى بلغت من المباسم مطلبا
ووردت اعذب مورد من ثغرها ونديت الخليل وردت منه الاعذبا
الكامل السلطان من اضحى له ذكر يسير مشرقا ومغربا
في كل معركة رايته سنا لكنه في الحق سيف ما نبا
اعلا الملوك علا واشرفهم ابا ملك العلا وعز المكارم ما ابا
لو شاهد البدر المنير جماله ابدا الحيا خجلا ومنه تحجبا

وكذا

وكذلك البحر المحيط اذا راى فيض المكارم من يديه تعجبا
مولاي دم في نعمة لا تنقضي يقضى بها العيش الرغيد الاطيبا

فظا ل

٥ جنحت الى ذاك الجمال جوانحي مع انها للغير غير جوانح
والقلب اصبح في المحبة طايرا يخشى من الالحاظ خطفة جارح
قد كنت في بحر المحبة سابحا وغرقت فاعجب للغريق السابح
يا دمع قد اظهرت ما اخفيته من حبهم وزعمت انك ناصحي
ونصحتني ففضحتني هكذا قال الورى يا ناصحي يا فاضحي
بابي من البيض الرشاق مليحة رجحت ملاحتها بعقل الراجح
وتميل كالغصن الرطيب رشاقة طورا وتنفر كالغزال السارح
يا حسنها من ظبية سبت الورى بنفارها فاصطدتها بجوارحي
وعلى محاسنها وقفت تغزلي وعلى ابن ايوب وقفت مدايحي
الكامل السلطان من ورث العلا عن اشرف او عادل او صالح
فالغيث يلتمس الندى من كفه والروض يروى عن ثناه الفايح
واذا انضنا في مناقب فضله مدحا فان الدهر اول مادح
ان كان ابواب المطالب اغلقت فيداه للارزاق خير مفاتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)